يقتلوا فاستدرجوا وقال علي لابنيه كيف
قتل امير المومنين وانما على الباب ورفع يده
فلطم الحسن وضرب الحسين في صدره وشتم محمدا
ابن طلحة وعبد الله بن الزبير وخرج وهو غضبان
حتى اتى الى منزله وجاء الناس يهرعون اليه
فقالوا له نبايعك فمد يدك فلا يد من امير
فقال علي ليس ذلك اليكم انما ذلك لاهل بدر
فمن رضي به اهل بدر فهو خليفة فلم يبق احد
من اهل بدر حتى اتى عليا فقالوا ما نرى
احدا احق بها منك مد يدك نبايعك فبايعوه
وهرب مروان وولده وجاء علي الى امراة
عثمان وقال لها من قتل عثمان قالت لا ادري
دخل عليه رجلان لا اعرفهما ومعهما محمد بن
ابي بكر فخرجت علينا والناس ما صنع محمد بن
ابي بكر فدعى علي محمدا وسأله عن ما
ذكرت امراة عثمان فقال محمد لم اقتله
قط والله دخلت عليه وانا اريد قتله فذكر
لي

لي ابي فقمت عنه وانا تائب الى الله والله ما قتلته
ولا امسكته فقالت امراة عثمان صدق ولكنه
ادخلهما واخرج ابن عساكر عن كنانة مولى صفية
وغيره قال قتل عثمان رجل من اهل مصر ازرق
اشقر يقال له حمار واخرج عدي وابن عساكر من
طريق حديث انس مرفوعا ان لله سيفا مغمودا
في غمده ما دام عثمان حيا فاذا قتل عثمان جرد
ذلك السيف فلا يغمد الى يوم القيامة واخرج
ابن عساكر عن ابي جلدة الخنيفي قال سمعت عليا
يقول ان بني امية يزعمون اني قتلت عثمان
لا والله الذي لا اله الا هو لا قتلت ولا امالت
ولقد نهيت فعصوني واخرج الحاكم وصححه
عن قيس بن عباد قال سمعت عليا يوم الجمل يقول
اللهم اني ابرأ اليك من دم عثمان ولقد طاش
عقلي يوم قتل عثمان وانكرت نفسي وجاءني
للبيعة فقلت والله اني لاستحي من الله ان
ابايع وعثمان لم يدفن بعد فانصرفوا فلما

Copyright © King Saud University